فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين

د. صلاح الدين فرح عطا الله

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين. اختيرت عينة من مرشدي صفوف التلاميذ لملء استمارة الترشيح، وبلغ عددهم (٤١) معلماً، مثلوا (١٤٪) من معلمي الحلقة الثانية، وكان عدد الذكور منهم (١٩) بنسبة (٤٦,٣٪)، بينما بلغ عدد المعلمات (٢٢) بنسبة (٥٣,٧٪).

كشفت النتائج أن المعلمين يرشحون أعداداً كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين، كما وجدت الدراسة قيمة نسبية عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين، بينما كانت القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين ضعيفة إلى حد ما، ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين.

مقدمة

تُعد عملية الكشف عن الموهوبين الخطوة الأساسية، إن لم تكن أهم مرحلة تعتمد عليها برامج رعاية الموهوبين ويتوقف على دقتها نجاح برنامج الرعاية وتحقيق أهدافه، لذلك احتلت مكانة مرموقة في أدبيات الموهبة ممارسةً وبحثاً.

وشهد مجال الكشف عن الموهوبين في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا من حيث تصميم أدوات الكشف وإعدادها عالمياً، كما أن هناك بعض الجهود المطردة في الدول العربية للاستفادة من المقاييس وأدوات التشخيص العالمية،

وجرت محاولات عديدة لمواءمتها، والتحقق من خصائصها السيكومترية، واشتقاق معايير محلية لها، والتدريب الجيد لمن يقومون بتطبيقها. وبرغم هذه المجهودات والمحاولات تظل عملية الكشف عن الموهوبين تجابهها عدة عقبات وتحديات قد تحد وتعوق وصولها إلى غاياتها، وأهم هذه العقبات :

١ - الحاجة الى تحديد أعداد مناسبة من الاطفال في المجتمع المدرسي، الذين سوف تطبق عليهم أدوات الكشف، ويتمثل التحدي في الوصول الى هذا العدد بطريقة عادلة وسليمة.

٢ - التكلفة المالية العالية لعملية الكشف عن الموهوبين وخاصة في المشاريع الكبيرة.

٣ - الجهد المضني الذي تتطلبه عملية الكشف وإجراءاتها.

٤ - قلة المعينات، إضافة إلى الصعوبات المتعددة التي تبرز عند القيام بالعمليات التدريبية لفرق الكشف عن الموهوبين.

٥ - تستغرق عملية الكشف وقتاً طويلاً.

فمثلاً في دراسة عطا الله (٢٠٠٥) في السودان استغرق تطبيق بطارية الكشف التي تحتوي على (٦) مقاييس ما يقارب أربعة أشهر، وذلك على (١٠٣٢) مفحوصاً وبمساعدة جزئية من (٨) من اختصاصيي علم النفس. وفي مشروع وزارة التربية بولاية الخرطوم استغرق تطبيق بطارية الكشف التي تحتوي على (٣) مقاييس وتصحيحها ورصد نتائجها أكثر من شهر، وذلك على (٢٥١٦) مفحوص، وقام بعملية الكشف (٢٠) من اختصاصيي علم النفس بإشراف (٥) من الأساتذة والمدربين. وفي مشروع الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم في الكويت بلغ عدد التلاميذ المنقولين من الصف الثاني إلى الصف الثالث الابتدائي (٣١٨٧٣) تلميذا، كان منهم (٩٦٣٠) تلميذا (حوالي ٣٠٪) حصلوا في نهاية السنة على (٩٠٪) من مجموع الدرجات، وهم المرشحون لبرنامج الرعاية (الأشول، ٢٠٠٥)، ويتضح وفقا لهذا الترشيح (التفوق

التحصيلي) صعوبة وكلفة إجراء الاختبارات الجمعية على هذا العدد الضخم ناهيك عن الاختبارات الفردية.

ربما بسبب هذه العقبات المشار إليها آنفاً، احتوت كثير من برامج رعاية الموهوبين على مرحلة للتصفية الهدف منها حصر العدد الذي تُجرى عليه عملية الكشف في أقل عدد ممكن من المفحوصين، وكان من أشهر هذه الوسائل الاعتماد على سجلات التحصيل المدرسي ثم تطبيق أدوات الكشف على الذين يتكرر حصولهم على أعلى الدرجات (العلامات المدرسية). أما الوسيلة الثانية فهي الاستعانة بترشيحات المعلمين، التي قد تمتاز عن غيرها بأن المعلمين مهنيين مدربين في المجال التربوي ولهم نظرتهم المبنية على ملاحظة سلوك التلاميذ في أنشطة مختلفة كثيرة أثناء اليوم الدراسي، داخل الفصل وخارجه، ولذا يرى البعض أنها ربما تقيم جسراً متيناً بين المنحى السلوكي، والمنحى السيكومتري في عمليات الكشف (عطا الله، ٢٠٠٥)، كما تمتاز عن السجلات المدرسية بأنها تصلح للتعرف على جميع أنواع الموهبة.

وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على صلاحية ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، باعتبارها إحدى الوسائل التي قد تنجح في الحد من أو تقليل العقبات والتحديات التي تواجه عملية الكشف.

مشكلة الدراسة

منذ أن تم تقليص الاعتماد على أداة واحدة في عملية الكشف عن الموهوبين والاستعاضة عنها بالاعتماد على منهج المعايير المتعددة، احتلت الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين مكانة بارزة في هذا المدخل الحديث للكشف عن الموهوبين، ولم تعد تخلو أي بطارية كشف عن الموهوبين من قائمة؛ أو مقياس؛ أو سلم رصد، لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين. والغالبية العظمى من هذه القوائم والمقاييس وسلالم الرصد موجهة للمعلم حيث يقوم بتقدير هذه الخصائص لدى التلاميذ ويحدد درجة توافرها لديهم.

ونتيجة لهذه المهمة المتعاظمة للمعلم ؛ والدور الأساسي الملقى على عاتقه، الذي أصبح يقوم به في بداية عملية الكشف، تنشأ مشكلة مدى صلاحيته للقيام بهذا الدور، ومدى دقته في القيام بهذه المهمة ونجاحه فيها. وعليه تهدف الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

(١) ما متوسط ترشيحات المعلمين في كل صف دراسي؟

(٢) ما القيمة النسبية لفاعلية ترشيحات المعلمين ؟

(٣) ما القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين؟

(٤) ما الفروق التي توجد في القيمة النسبية للكفاءة والفاعلية بين ترشيحات المعلمين والمعلمات ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

الفاعلية: تعرف الفاعلية بأنها قدرة الطريقة (أي واحدة من أدوات الكشف عن الموهوبين) على الكشف عن التلاميذ المصنفين موهوبين عن طريق محك أو معيار معين؛ (النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ جروان، ١٩٩٩، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤).

الكفاءة : تعرف الكفاءة بأنها قدرة الطريقة على عدم إضافة غير الموهوبين إلى قائمة الموهوبين، أي قدرة الطريقة على التخلص من الأخطاء الموجبة؛ (النافع وآخرون، ٢٠٠٠).

مرشد الصف : هو معلم ذو خبرة لاتقل عن خمسة أعوام تخصصه ادارة المدرسة ليشرف على طلبة فصل (صف) معين في النواحي الاكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية، وكذلك متابعة مسيرتهم المدرسية اليومية من جميع النواحي. كما يعمل على تنظيم فصله بتعيين العريف، وعمل مجلس للفصل؛ ويقوم باعداد التقارير الشهرية عنهم، وتنظيم واستخراج نتائجهم، وعلى العموم يشرف على كل مايتعلق بهم. وعمله مشابه لرائد الصف في الانظمة التعليمية العربية الأخرى؛ (النظام الاساسي، ١٩٩٨).

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي أجريت عليها، والمجتمع الذي أجريت فيه الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة مقصودة (عمدية) من المعلمين، وهم مرشدو صفوف التلاميذ من معلمي الحلقة الثانية (يقصد بها الصفوف الرابع، والخامس، والسادس، من مرحلة التعليم الأساسي)، في مدارس القبس بولاية الخرطوم.

الإطار النظري للدراسة

ترشيحات المعلمين

يقسم الخبراء أساليب الكشف عن الموهوبين إلى مجالين هما : الأساليب والطرق الذاتية (اللااختبارية)، والأساليب والطرق الموضوعية (الاختبارية، أو التشخيص والتقويم)، ويطلق عبد الله (٢٠٠٤)، والقريطي (٢٠٠٥) على المرحلة الأولى عملية المسح أو الفرز المبدئي (Screening)، بينما تطلق عليها زحلوق (١٩٩٨) مرحلة الوسائل المساعدة، ويطلق عليها الخالدي (٢٠٠٣) مرحلة الاستقصاء، أما جروان (١٩٩٩) فيطلق عليها مرحلة الترشيح والتصفية، أو مرحلة الترشيحات والاستقصاء (جروان، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤).

وتصنف ترشيحات المعلمين ضمن المرحلة الأولى (مسح أو فرز مبدئي، وسيلة مساعدة، أسلوب استقصاء، أداة تصفية وترشيح)، كما يطلق عليها (Nominations of Teachers) أحكام المعلمين (Pejanto and Birch, 1959)؛ النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ الخالدي، ٢٠٠٣)، كما يطلق عليها البعض تقديرات المعلمين مثل السرور (Srour, 1989)، و(كلنتن، ١٩٩١)، و(معاجيني، ١٩٩٦أ)، بينما يسميها حسانين (١٩٩٧ أ) بملاحظات المعلمين، ويشير سليمان (٢٠٠٤) إلى أنها مرحلة تهدف لتطوير وعاء الموهبة (Talent Pool)، وهم الطلبة المرشحين على أمل أن يجتازوا المحكات المقررة في عملية الكشف.

يذكر صبحي (١٩٩٢) أن ترشيحات المعلمين هي من أكثر طرائق

تشخيص الموهوبين رواجاً، ويضيف جروان (١٩٩٩) أن المعلمين بحكم اتصالهم الدائم بتلاميذهم قد يقدمون ترشيحات مفيدة لبرنامج الكشف، كما يقترح الاستفادة من أحكام المعلمين في مرحلة الترشيحات لأنواع المواهب التالية: المعرفية العامة، والأكاديمية الخاصة، والإبداعية، والقيادية، والفنون البصرية والأدائية، ويؤكد ويب وزملاؤه (١٩٨٥) إن أول من يلاحظ الطفل الموهوب هم المعلمون سواء على مستوى ملاحظة الطفل من خلال تصرفاته الشخصية أو من خلال إنجازات هذا الطفل في المجموعة، ويضيف الخالدي (٢٠٠٣) أنه يمكن الركون إلى أحكام المدرسين القائمين فعلاً على تعليم الطفل المرشح باعتبارهم أعرف بإمكاناته العقلية والمعرفية.

وفقاً لهذا المدخل (المنهج) يطلب من المعلمين تسمية عدد من التلاميذ الذين يعتقدون أنهم يظهرون أو لديهم إمكانية أن يكونوا موهوبين (حواشين و حواشين، ١٩٩٨؛ القريوتي وآخرون، ١٩٩٥؛ سليمان وأحمد، ٢٠٠١). فإذا لاحظ المعلم بأن هناك طفلاً يتعلم بسرعة، وله دافعية وفضول قوي للمعرفة، أو يقترح أفكاراً كثيرة ومتنوعة لحل المشكلات، أو يسأل أسئلة متعددة، وله قدرة على العمل لفترات طويلة دون ملل، فإنه يكون قد تحقق من وجود سمات الموهبة التي أثبتت الدراسات وجودها لدى الموهوبين، وهي عبارة عن خصائص وسمات معرفية، واجتماعية، وانفعالية، وجسمية، وحدسية، وغيرها من السمات.

وربما تتميز ترشيحات المعلمين عن غيرها من الوسائل اللااختبارية في عملية الكشف (ترشيحات الآباء والأمهات، والأقران، أو ترشيح الطفل لنفسه)، بأنها من أكثر الطرق الذاتية قرباً من الموضوعية، إذ أن المعلم يقوم بها بعد ملاحظة وافية لسلوك الطفل في عدة أنشطة أضف إلى ذلك أنه يقارن بين سلوك الطفل وبين مجموعة كبيرة من أقرانه، ويتحقق من تفوقه عليهم، ثم بعد هاتين الخطوتين يصدر حكمه بموهبة الطفل أو عدمها.

وأكدت المصادر التاريخية أن ترشيحات المعلمين لعبت دوراً مهماً في الكشف عن الموهوبين، ففي أول دراسة للكشف عن الموهوبين في العالم التي

أوردها هاني (Hany, 2004) ذاكراً أن استار (Star) قبل (١٦٠) عاماً استعان بالمعلمين للقيام بترشيحات أولية قبل تطبيق الاختبارات على المختارين لفرع معين من الدراسة في مدينة هامبورج. وكذلك فقد اعتمد عليها تيرمان (Terman, 1925) في دراسته الرائدة المسماة «الدراسات الجينية للموهوبين وسماتهم العقلية والجسمية» إذ أنه طبق مقاييس الذكاء على الأطفال الذين رشحهم المعلمين، كما أكدت لويس بورتر (Louise Porter) على دور المعلمين الأساسي في عملية الكشف (صبحي، ٢٠٠٢)، ويتفق مع هذا الرأي كل من هوق وكدمور (Hoge and Cudmore, 1986)، وفيلدهوسن (Feldhusen, 1996)، وعبادة (١٩٩٣).

ووجد ويلكي (Wilke, 1985) أن معيار ترشيح المعلمين للأطفال الموهوبين ينتشر في الدراسات الغربية بنسبة (٩١٪)، تليه مقاييس الذكاء بنسبة (٩٠٪)، ثم درجات تحصيل التلاميذ بنسبة (٥٠٪)، وأخيراً ترشيح أولياء الأمور والترشيح الذاتي بنسبة (٦٪)، وهذه النتائج مقاربة لما وجده مرلاند (Marland, 1972) حيث كانت غالبية الاستخدام لترشيحات المعلمين في الدراسات وفي برامج الرعاية.

كما وجد أسلوب ترشيحات المعلمين في مرحلة التصفية تأييداً من عدد من الخبراء مثل مونتجومري (Montgomery, 1996)، فيلدهوسن وجروان (Feldhusen and Jarwan, 1993)، و ماكلويد وكروبلي (Mcleod and Cropley, 1989)، كما أن هذا الأسلوب مستخدم في عدد من البرامج العالمية المعاصرة، مثل إسرائيل (Zorman, 1998)، والأرجنتين (Kloos Terman, 1999)، والبرازيل (Guenther, 2000)، وكندا (Goodnough, 2001; Chiotis, 2002)، وفي بيرو (Dealencer et al., 2002).

أما في البلاد العربية فقد أكد الخبراء والباحثون أهمية ترشيحات المعلمين مثل دليل ألكسو في الكشف عن الموهوبين الصادر عام (١٩٩٦) (صادق وآخرون، ١٩٩٦)، الذي أعده (١٠) من الخبراء في مجال الموهبة والقياس العقلي، وخصص توق (١٩٩٠) جزءا مقدرا لتدريب المعلم على التعرف على

خصائص الموهوبين وذلك في أنموذجه لتأهيل معلم الموهوبين، وفي مصر يؤيد هذا المنحى (حلمي، ٢٠٠٥؛ عبد الغفار، ٢٠٠٣؛ حسانين، ١٩٩٧ب)، وذكر الخياط وآخرون (١٩٩٧) أن هذه الوسيلة معتمدة إلى حد كبير في دولة الإمارات وخاصة في مجالات الرسم والموسيقى، والعلوم، والقيادة الاجتماعية، وأيضاً هذا الأسلوب مستخدم في المملكة العربية السعودية (أبو نيان والضبيبان، ١٩٩٧)، بالإضافة لترشيحات المشرفين والمشرفات، كما استخدمت في المشروع السعودي الضخم للكشف عن الموهوبين ورعايتهم (النافع وآخرون، ٢٠٠٢). وأظهرت دراسة شمدين (٢٠٠٢) أن تقديرات المعلمين تأتي في المرتبة الأولى من أساليب الكشف عن الموهوبين في شمال المملكة العربية السعودية. وفي السودان استخدمها لونستين (Lowinstien, 1981) عندما أجرى دراسة للكشف عن الموهوبين في مدينة أم درمان.

وعلى الرغم من الانتشار الواسع لاستخدام ترشيحات المعلمين في العالم، وفي البلاد العربية إلا أنها قوبلت ببعض الانتقادات، فمثلاً يرى العزة (٢٠٠٠، ٢٠٠٢) أن ترشيح المعلم قد يكون مغلوطاً بسبب التحيّز أو التركيز على الطالب المتفوق تحصيلياً، ويضيف سليمان وأحمد (٢٠٠١)، والقريوتي وآخرون (١٩٩٥)، بأن المعلم قد يستبعد منخفضي التحصيل أو الطلبة المبدعين، وأشار الخليفة (١٩٨٩) إلى عدم دقة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين عقلياً، ولكنه أكّد على أهميتهم في التعرف على الموهبة الموسيقية (الخليفة، ٢٠٠٣)، وذهب القريطي (٢٠٠٥) في نفس الاتجاه حيث أشار إلى أن هذه الطريقة أقل صدقا ودقة من الأدوات المقننة، ولكن يكون لها قيمة كبيرة في التعرف على الموهوبين في القيادة الاجتماعية، والمجالات الفنية والأدبية. بينما يرى ديفز وريم (٢٠٠١) أن أسلوب ترشيح المعلمين أحد الأساليب الأكثر انتشاراً وشيوعاً في المدارس والمناطق التعليمية في الولايات المتحدة، ومع هذا فيمكن أن يكون هذا الأسلوب أكثرها اضطراباً وتحيزاً، ويتفقان مع الآخرين في أن المعلمين قد يتجاهلون اللامعين ذوي الإنجاز المتدني، ويختارون التلاميذ المطيعين والمتعاونين الذين يؤدون الواجبات، وكراساتهم نظيفة، ويتجاهلون الطلاب المشاكسين المبدعين

(Trouble Makers)، وذكر جروان (٢٠٠٥) أن معلمي المدارس الخاصة في الأردن كانوا يحجمون عن ترشيح الموهوبين لمدرسة اليوبيل لكي يحتفظوا بهم في مدارسهم، وبالتالي تحافظ مدارسهم على مستواها الأكاديمي المتميز، بينما حدث العكس في السودان عند اختيار الأطفال من المدارس الحكومية للقبول في مدارس المتميزين حيث كان المعلمون يعطون التلاميذ الدرجة الكاملة في قائمة سمات الموهوبين حتى يساعدوهم على القبول، أضف لذلك أن ترشيح المعلم قد يكون بناءً على فكرة المعلم الشخصية عن الموهبة التي قد تكون عبارة عن القدرة على الحفظ أو النظام والهدوء، أو غيرها من الخصائص التي لاتعتبر من مؤشرات الموهبة.

يرى (القريوتي وآخرون، ١٩٩٥؛ سليمان وأحمد، ٢٠٠١؛ القريطي، ٢٠٠٥) أن ترشيحات المعلمين تكون أكثر دقة إذا ما تدربوا على ملاحظة السلوك الذي يظهره التلاميذ، ويمكن أن يعبر عن موهبة أو تفوق، كما يضيف ديفز وريم (٢٠٠١) بأن تنال معلمات رياض الأطفال تدريباً جيداً ليتمكن من الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، ويؤمن على ذلك جروان (١٩٩٩، ٢٠٠٢) مضيفاً أهمية تعريفهم ببرنامج الرعاية الذي سيتم تطبيقه أو تزويدهم بتعليمات وأدوات كافية، وتكليف المعلمين الذين يعرفون التلاميذ حق المعرفة بالقيام بعملية الترشيح. وترى حلمي (٢٠٠٥) أنه لكي يقوم المعلم بدوره في اكتشاف المواهب فإنه يحتاج إلى الإعداد المناسب خاصة في ظل النظريات الحديثة للموهبة (مفهوم الطاقات الكامنة، الذكاءات المتعددة) التي تشير إلى قصور المقاييس العقلية والتحصيلية عن رصد العوامل المركبة والمتفاعلة اللازمة لظهور الموهبة وتزايد الاهتمام بعمليات الملاحظة الدقيقة في هذا المجال؛ وفي ظل هذه المستجدات العلمية الحديثة يتحمل المعلم مسؤولية اكتشاف مواهب طلابه؛ وتقترح كلارك وشور(١٩٩٨) أن يعقد المعلمون اجتماعات لترشيح الموهوبين، كما قاما بإعداد جدول يساعد في تحديد مستوى التلميذ الموهوب.

وتطويراً لترشيحات المعلمين، يرى جروان (١٩٩٩، ٢٠٠٢) باستخدام استبيان معد لهذا الغرض يتضمن أكبر عدد من البنود التي تعبر عن المعلومات

التي نرغب فيها، بينما يرى ديفز وريم (٢٠٠١) أنه لكي لا تخضع الترشيحات لرأي المعلم الشخصي يجب استخدام استمارات تقييمية موضوعية، وتطور الأمر لتصميم قوائم مقننة وجدت حظها من الانتشار عالمياً، مثل قائمة (SRBCSS) التي أعدها رينزولي وزملاؤه (Renzulli et al., 1976).

واستفاد مشروع طائر السمبر - (مشروع بحثي في السودان للكشف عن الأطفال الموهوبين والمساهمة في رعايتهم يرعاه ويشرف عليه بروفيسور الزبير بشير طه وزير العلوم والتقانة، ويقوده بروفيسور عمر هارون الخليفة رئيس دائرة البحوث التربوية و النفسية بالوزارة) - من هذه الموجهات، فبعد تأسيسه مباشرة في ١٥ إكتوبر ٢٠٠٢م قام بتنظيم أول ورشة متقدمة في السودان لتدريب المعلمين، باعتبارها أولوية عاجلة لبرنامج علمي في الكشف والرعاية، واستفاد منها (٤٣) معلماً وكانت عن كيفية الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم، وعقدت في الفترة من ٢٧ يناير وحتى ٣ فبراير ٢٠٠٣م، بمدرسة القبس بأركويت، وقدمت فيها (١٢) محاضرة نظرية وعملية غطت موضوعات متباينة مثل : كيفية قياس الذكاء، والموهبة الرياضية، وسمات معلم الموهوبين، وتأصيل العملية التربوية في مجال العلوم، واكتشاف وتنمية القدرات في مجال التصميم والاختراع، وأساليب تعليم الموهوبين في إطار المدرسة الحديثة، واكتشاف الموهبة السمعية والبصرية، وسيكولوجية الإبداع، ودور الأسرة في رعاية الطفل الموهوب، ودور الإعلام في تنمية المواهب، كما اشتملت الورشة على عروض فيديو عن بعض الأطفال الخارقين (Prodigies)، والموهوبين فضلاً عن مائدة مستديرة.

ومن المجهودات السودانية في هذا المجال، قامت عبد العظيم (٢٠٠٥) في أطروحتها لنيل الدكتوراه بإعداد دليل يساعد المعلم على التعرف على الطلاب المتفوقين عقلياً، ومن خلال الخصائص المذكورة فيه يتم التعرف على المتفوقين، واحتوى على أربعة مجالات للخصائص هي : خصائص التعلم (العقلية- اللغوية)، والخصائص الجسمية، والخصائص الاجتماعية، والانفعالية،

والخصائص الابتكارية، معتمدة في ذلك على الدراسات الأجنبية، التي أكدت توافر هذه الخصائص والسمات لدى فئة الموهوبين والمتفوقين.

القيمة النسبية لفاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين

أجريت العديد من الدراسات للمقارنة بين طرق الكشف عن الموهوبين الاختبارية منها واللااختبارية وذلك لتقدير قيمتها النسبية (الوزن النسبي)، ومدى مساهمتها في عملية الكشف، إذ أن هناك عدة أخطاء قد تلازم عملية الكشف مثل الخطأ الموجب أو القبول الزائف (False Positive) أي قبول تلميذ وهو غير مؤهل للقبول، أو الخطأ السالب أو الرفض الزائف (False Negative)، أي رفض تلميذ وهو جدير بالالتحاق بالبرنامج (جروان، ٢٠٠٢؛ العزة، ٢٠٠٠). وهذه الأخطاء معروفة في علم الإحصاء بالأخطاء المصاحبة للانتقاء، حيث يسمى القبول الزائف بالخطأ من النوع الأول (ألفا)، أما الرفض الزائف فيسمى بالخطأ من النوع الثاني (بيتا) (الصياد، ١٩٨٦)، وأفضل طريقة من طرق الكشف سواء الاختبارية واللااختبارية هي التي تجعل (ألفا) و(بيتا) منعدمة أو أن تكون أقل ما يمكن، ولذا ابتكر خبراء الكشف أسلوبي الفاعلية والكفاءة لمعرفة القيمة النسبية (الوزن النسبي) ومدى مساهمة كل طريقة من طرق الكشف، أي لمعرفة أي طريقة تمثل الأفضل والأكثر جدوى في الكشف عن الموهوبين.

من هنا تتضح أهمية القيمة النسبية للفاعلية والكفاءة في عملية الكشف، إذ أنها تحول دون تسرب أي تلميذ لبرنامج الرعاية دون أن يكون أهلاً لذلك البرنامج، كما أنها تساعد في عدم حرمان أي تلميذ مستحق لبرنامج الرعاية. وينصح جروان (١٩٩٩، ٢٠٠٢) لتجنب أخطاء النوعين (الأول والثاني) بعدم التقيد بالحدود الكمية أو النسبة المئوية الشائعة في التعريفات السيكومترية أي عدم اعتماد (١٪-٥٪) كما هو شائع، بل أخذ نسبة (٢٠٪- ٢٥٪) في مرحلة الترشيحات، وهذه النسبة الكبيرة من شأنها التقليل من الأخطاء المتوقعة.

فاعلية ترشيحات المعلمين

يطلق عليها جروان (٢٠٠٢) «مؤشر الفاعلية الأول»، وتقاس فاعلية طريقة الكشف بقسمة عدد التلاميذ الذين تم اختيارهم بالطريقة، إلى العدد الذي تم اختياره من قبل المحك (المعيار)، أي أن الفاعلية تعكس قدرة الطريقة على عدم تجاهل الفئة المصنفة من قبل المحك (المعيار) على أنها فئة موهوبة، أي قدرة الطريقة على التخلص من الأخطاء السالبة (الرفض الزائف، أو الخطأ من النوع الثاني)، لذا، فإنه كلما زادت نسبة الفاعلية، دل ذلك على زيادة قدرة الطريقة على التعرف على من صنفوا عن طريق المحك (المعيار) على أنهم موهوبين.

يرى الخبراء في مرحلة الترشيح والتصفية إتاحة الفرصة لمن رشح بأي طريقة من الطرق على اعتبار أنه في مرحلة الاختبارات يتم التدقيق في عملية الانتقاء النهائي باختبارات صادقة وثابتة ومقننة.

كفاءة ترشيحات المعلمين

تعكس نسبة الكفاءة التي يطلق عليها جروان (٢٠٠٢) مؤشر الفاعلية الثاني، قدرة الطريقة على عدم إضافة من هم غير موهوبين إلى قائمة الموهوبين، أي قدرة الطريقة على التخلص من الأخطاء الموجبة (False Positive) لذا فإن ارتفاع النسبة يدل على قدرة الطريقة على عدم إدراج غير الموهوبين ضمن قائمة الموهوبين.

الدراسات السابقة

هذه الآراء المتباينة حول ترشيحات المعلمين، أدت إلى قيام عدد كبير من الدراسات والبحوث، فهناك عدد من الدراسات التي أيدت وأكدت أهمية استخدام ترشيحات المعلمين في عملية الكشف عن الموهوبين، و مجموعة أخرى من الدراسات معارضة للأولى، ودراسات أخرى اهتمت ببناء أدوات يستخدمها المعلمون لتقدير خصائص الموهبة عند اللأطفال، وبعض الدراسات تناولت

تدريب المعلمين وأكدت على أهميته في هذا المجال، وأخيراً الدراسات المتعلقة بفاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين.

الدراسات المؤيدة لترشيحات المعلمين

أثبتت أهمية ترشيحات المعلمين مجموعة من الدراسات مثل دراسات (Gagne, 1998; Fernandez et al., 1988; Kolo, 1999)، كما أكدت دقتها عدة دراسات مثل دراسة ديفز وريم (Davis and Rimm, 1985) التي كشفت عن معامل مصداقية داخلي يبلغ حوالي (٠,١٨) لتقييمات المعلمين للإبداع وهو معامل دال إحصائياً، كذلك أورد النافع وآخرون (٢٠٠٠) بعض الدراسات التي أثبتت فائدتها في التعرف على بعض التلاميذ الموهوبين مثل دراسة جيتزل وجاكسون (١٩٦٢)، التي كشفت عن نجاح المعلمين في تمييز الموهوبين في التحصيل الدراسي، ودراسة جورج وسالينو (١٩٦٧) التي أظهرت نجاح المعلمين في اكتشاف التلاميذ الموهوبين في مادة الرياضيات، ودراسة بورلاند (١٩٧٩) التي كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة بين تقديرات المعلمين للذكاء ونسب الذكاء، كما وجدت بعض الدراسات أن ترشيحات المعلمين ساعدت في التعرف على التلاميذ الذين لديهم استعدادات في الإبداع والتفكير الابتكاري مثل دراسة تورانس (Torrance, 1966)، وسليمان وأبو حطب (١٩٧٣)، وأوقلتري (١٩٧١) (انظر: النافع وآخرون، ٢٠٠٠).

كما أثبتت بعض الدراسات العربية أن لترشيحات المعلمين أهمية مقدرة في الكشف عن الموهوبين، ففي دراسة الشنطي (١٩٨٣) استطاع المعلمون التمييز بين ذوي التفكير الإبداعي العالي والمنخفض، وفي دراسة الكامل (١٩٨٥) كانت تقديرات المعلمين فعّالة، إذ أن الذين حددوهم كموهوبين كانوا من ذوي قدرات الذكاء فوق العادية، ووجد الشخص (١٩٩٠) في دراسته المسحية أن هناك العديد من دول العالم تستخدم ترشيحات المعلمين من بينها دول خليجية، بينما وجد معاجيني (١٩٩٦ب، ١٩٩٧) أن التحصيل والقدرات والدافعية كانت أكثر مظاهر التفوق شيوعا لدى التربويين، يليها الإبداع والقيادة، ويتفق ذلك مع

ما هو سائد في النظم التربوية العالمية، مما يشير لامتلاك مجتمع دراسته لمعرفة كافية بخصائص الموهبة، ووجد أبو هاشم (٢٠٠٣) في دراسته المسحية التي تناولت البحوث والدراسات العربية في مجال الموهبة في الفترة من عام ١٩٩٠م إلى ٢٠٠٢م. إن أكثر المحكات استخداماً في التعرف على الموهوبين والمتفوقين هي الخصائص السلوكية، التي يقوم بتقديرها المعلمين.

الدراسات المعارضة لترشيحات المعلمين

ومن الدراسات التي كشفت عن عدم إيجابية ترشيحات المعلمين، دراسة لونستين (Lowenstien, 1981)، فقد كشفت أن المعلمين في السودان يغالون في تقدير سمات الموهبة لدى تلاميذهم، وذلك في دراسته عبر الثقافية التي قارن فيها بينهم وبين المعلمين البريطانيين الذين كانوا أكثر دقة في ترشيحاتهم التي اتفقت مع نتائج مقياس الذكاء الفردي، وكذلك أظهرت دراسة فاطمة نذر في الكويت (Nazar,1988) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الأمهات والمعلمين في درجات تقدير الخصائص السلوكية للموهوبين لصالح الأمهات، ويشير تاننباوم (Tannenbaum, 1983) وديفز وريم (Davis and Rimm, 1985)، أن النسبة المئوية لدقة المعلمين وفعاليتهم في الترشيحات لم تتجاوز الـ(٥٠٪)، وكشفت دراسة الفرح (١٩٩٦) عن عدم دقة تصورات المعلمين لسمات الشخصية الموهوبة.

ويلاحظ كثرة الدراسات التي أثبتت أهمية ترشيحات المعلمين ودقتهم في التعرف على الموهوبين، وقلة الدراسات غير المؤيدة لاستخدام المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين.

الدراسات التي اهتمت ببناء مقاييس تقدير لخصائص الموهوبين السلوكية

وهي عبارة عن مقاييس تقدير وقوائم لسمات الموهوبين يجيب عليها المعلمين بناءً على ملاحظاتهم عن الأطفال؛ ومن أشهر مقاييس التقدير التي تم بناؤها في هذا المجال قائمة (SRBCSS) «قائمة تقديرات المعلم لخصائص الموهوبين والمتفوقين» التي أعدها رينزولي وزملاؤه (Renzulli et al., 1976)

وتعتبر أول أداة يستخدمها المعلم لتقدير سمات الموهبة عند طلابه، وهي تغطي إحدى عشر مجالاً سلوكياً؛ وتم تعريب وتكييف عدة نسخ منها مثلا في الأردن (السرور Srour,1989؛ قبلان،١٩٩٥؛ أبو فراش، ١٩٩٥؛ الروسان، ١٩٩٦؛ منسي، ١٩٩٧)، وفي البحرين (كلنتن، ١٩٩١؛ معاجيني وهويدي، ١٩٩٥؛ معاجيني، ١٩٩٦أ)، وفي الكويت (نذر، ١٩٩٥)، وفي السودان (عطا الله، ٢٠٠٥).

وتبرز في هذا المجال أيضاً قائمة براید (PRIDE) التي أعدتها سليفيا ريم، Rimm (1983)، وقائمة (GIFT) من إعدادها أيضاً، وقائمة جونسون (Johnson, 1980)، وهذه المقاييس تم تقنينها في البلاد العربية مثل البطش والروسان (١٩٩١)، والروسان والسرور (١٩٩٦)، والدماطي (٢٠٠٤) على الترتيب ؛ وهناك أيضا قائمة سلفرمان (Silverman, 2003)، ومقاييس (SIGS) من إعداد (Ryser and McConnell, 2004)، وقام بعض الباحثين العرب بتصميم قوائم محلية مثل (أبو عليا، ١٩٨٣؛ عبد الوارث، ١٩٩٦؛ جروان، ١٩٩٩؛ حداد والسرور، ١٩٩٩؛ القريطي، ٢٠٠١، ٢٠٠٥؛ الزيات، ٢٠٠٢؛ سليمان وأبو هاشم، ٢٠٠٥)، ومن الأدوات العربية المهمة في هذا المجال «قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي» وقامت باعدادها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو) على يد مجموعة من الخبراء العرب (صادق وآخرون، ١٩٩٦) حيث تم استخدامها في أربع دول عربية هي مصر، والامارات العربية المتحدة، والعراق، وتونس ؛ كما قام عطا الله (٢٠٠٦) بالتحقق من صلاحيتها في السودان، ومن ثم صارت تستخدم في عمليات الفرز الأولي للكشف عن الموهوبين في مرحلة الأساس بولاية الخرطوم.

واعتمد أسلوب قوائم الخصائص السلوكية للموهوبين التي يجيب عليها المعلم في كثير من البرامج والدراسات مثل (عطا الله، ٢٠٠٥؛ عبد العظيم، ٢٠٠٥؛ صادق وآخرون، ١٩٩٦)، كما أستخدم بنسبة (١٣٪) في رسائل ماجستير الموهبة والتفوق العقلي بجامعة الخليج العربي (عبد السلام والجاسم، ٢٠٠٥).

ويتضح من الدراسات أعلاه أن الأدوات المعدة لتستخدم من قبل المعلمين

في الكشف عن الاطفال الموهوبين قد وجدت اهتماماً متعاظما في الدول العربية، وربما يعكس ذلك أهميتها في هذا المجال، ولذا من الأفضل استخدامها من قبل القائمين على برامج الموهوبين في مراحل التعرف والكشف عن الموهوبين.

الدراسات التي تناولت عملية تدريب المعلمين في الكشف عن الموهوبين

هناك عدة دراسات أكدت أهمية التدريب في هذا المجال مثل دراسة كلنتن (١٩٩٧)، ودراسة معاجيني (١٩٩٨)، ودراسة المطوع (١٩٩٨) ؛ فقد كشفت الأولى عن تأثر المعلمين غير المدربين بمفهوم الموهبة والتفوق السائد في المجتمع والدارج لدى العامة، أما الثانية فقد أظهرت حاجة المعلمين إلى المزيد من التدريب في مجال التعرف والكشف عن الموهوبين. وأثبتت العديد من الدراسات التجريبية أن التدريب يرفع من قدرات المعلمين في التعرف بدقة على الموهوبين مثل دراسات (الثبيتي، ٢٠٠٣؛ المنشاوي، ١٩٩٩؛ معاجيني، ١٩٩٦أ).

تعكس هذه النوعية من الدراسات أهمية التدريب في هذا المجال، وهذه الدراسات في مجملها تتسق مع السياق العام الذي أكدته معظم الدراسات السابقة على أهمية ترشيحات المعلمين في عملية الكشف عن الموهوبين، وعن وجود خصائص مميزة للموهوبين يمكن ملاحظتها، ومن ثم التعرف عليهم من خلالها ؛ كما تضيف وتؤكد على فائدة التدريب في هذا المجال.

الدراسات التي تناولت فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين

كشفت مجموعة من الدراسات عن وجود فاعلية جيدة لترشيحات المعلمين، فقد وجد بيجانتو وبيرش (Pejanto and Birch, 1959) أن نسبة الفاعلية لترشيحات المعلمين في المرحلة المتوسطة بلغت (٤٥٪)؛ وفي دراسة النافع وآخرون (٢٠٠٠) بلغت نسبة الفاعلية في الذكاء لترشيح معلم واحد ما بين (٢٨٪- ٣٨٪)، ولترشيح (٣) معلمين ما بين (٣٩٪- ٥٥٪)، أما بالنسبة لترشيحاتهم للمبتكرين فقد كانت نسبة الفاعلية لترشيح معلم واحد (٤٤٪)

وتقدير (٣) معلمين (٢٩٪)؛ ووجد جاكوبز (١٩٧١) أنه في السنوات الأولى من المدرسة إن الآباء أكثر فاعلية من المعلمين في التعرف على أبنائهم كموهوبين؛ وفي دراسة زيقلر واستيوقر (Zegler and Steoger, 2003) كان الآباء أكثر فاعلية من المعلمين في التعرف على أبنائهم الموهوبين متدنيي التحصيل الدراسي. وقام هوق وكدمور (Hoge and Cudmore,1986) بدراسة مسحية شاملة لاثنين وعشرين دراسة استخدمت ترشيحات المعلمين فأكدا أنه لا يوجد أساس أمبريقي للتقويم السلبي وانخفاض الفاعلية الذي توسم به عادةً طريقة تقديرات المعلمين وشجعا على توجيه الأبحاث إلى تأييد الجانب الإيجابي لهذه الطريقة. وكشفت دراسة الفهيد (١٩٩٣) أن ترشيحات المعلمين تتمتع بالفاعلية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين في التفكير الابتكاري، حيث جاءت نسبة تلك الترشيحات دالة، بينما لم تتمتع تقديرات المعلمات بالفاعلية، حيث جاءت نسبتها غير دالة إحصائياً.

ووجد جيكوب (١٩٧١) أن فاعلية ترشيحات المعلمين تنخفض بشكل أكبر مع التلاميذ صغار السن فقد انحدرت من (٤٥٪) في المرحلة المتوسطة إلى (١٠٪) فقط في الروضة، وذكرت باربي (Barbe, 1965) بأن المدرسين لم يتمكنوا من التعرف على أكثر من (٢٥٪) من الموهوبين؛ وأكدت جير (Gear, 1976) أن طريقة ترشيحات المعلمين لم تحقق نسبة فاعلية أعلى من (٥٠٪) في التعرف على الموهوبين؛ وفي دراسة أخرى قارن سبها (Sabha, 1974) بين المعلمين والآباء فوجد أن الآباء أفضل بنسبة ٣ إلى ١ (See: Davis and Rimm, 1989; Tannenboum, 1983)؛ وكشفت دراسة أنجلينو (Angelino, 1979) أن المعلمين فشلوا في تمييز أكثر من نصف عدد التلاميذ المتفوقين (٥٥٪) الذين ثبت فيما بعد أنهم موهوبين وفقا لمقياس بينيه.

أما عن كفاءة ترشيحات المعلمين فقد بلغت نسبة الكفاءة لترشيحات المعلمين في دراسة بيجانتو وبيرش (Pejanto and Birch, 1959) ٢٦٪، وقامت (Gear, 1976) بمراجعة الدراسات التي أجريت على طريقة تقديرات المدرسين

في التعرف على الموهوبين، ودلت مراجعتها على أن المدرسين ليسوا على درجة عالية من الكفاءة في تقديراتهم، وفي دراسة أخرى لها عام (١٩٧٨) وجدت أن المعلمين الذين أتيح لهم التعرف على خصائص الموهوبين وطرق التعرف عليهم فإن ذلك لم يميزهم عن المجموعة الضابطة من المعلمين الذين لم يتلقوا أي تعليمات عن الموهوبين وطرق التعرف عليهم (See: Davis and Rimm, 1989)؛ وفي دراسة النافع وآخرون (٢٠٠٠) كانت نسبة الكفاءة لترشيحات المعلمين للموهوبين الأذكياء ما بين (٢٪- ٦٪) لمعلم واحد، و(٧٪- ٢٤٪) لترشيحات ثلاثة معلمين، وبالنسبة لكفاءتهما في ترشيحات الموهوبين المبتكرين (١٥٪) في الحالتين؛ ولم يجد الفهيد (١٩٩٣) فروقاً دالة بين المعلمين والمعلمات في كفاءة الترشيحات للمبتكرين والمبتكرات.

وربما تشير هذه الدراسات المتباينة نتائجها نوعاً ما إلى فروق عبر ثقافية في المجتمعات المختلفة التي أجريت فيها تلك الدراسات؛ كما أنه هناك ضرورة لنوع من الضبط الأمبريقي للعينات التي أجريت عليها الدراسات، وطبيعة الخبرات التي تعرض لها المعلمين، وبالتالي تتضح الحاجة لاجراء دراسات متنوعة في المجتمعات المختلفة للتحقق من دقة المعلمين في الكشف عن الاطفال الموهوبين، وتأتي الدراسة الحالية في هذا الاطار متناولة إحدى شرائح المجتمع السوداني.

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في معلمي مدارس القبس لمرحلة الأساس العاملين بالحلقة الثانية (ويقصد بها تلاميذ الصف الرابع، والخامس، والسادس؛ من مرحلة التعليم الأساسي)، ومدارس القبس الأساسية هي عبارة عن (٦) مدارس للبنين والبنات موزعة في الخرطوم وبحري، وأجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين تم الترشيح منهم فقد بلغ عددهم الكلي في

الحلقة الثانية (١٠٤٢) تلميذ منهم (٥٤٢) (٥٢٪) من الذكور، و(٥٠٠) (٤٨٪) من الإناث. ويشمل المجتمع تلاميذ وتلميذات الصف الرابع (٢٠,٩٪) و(١٧,٨٪) على التوالي، تلاميذ وتلميذات الصف الخامس (١٨,٧١٪) و(١٥٪) على التوالي، وتلاميذ وتلميذات الصف السادس (١٣,٨٪) و(١٤,٣٪) على التوالي، وتتوزع هذه المجموعات على (٤١) فصلاً.

وتراوحت أعمار التلاميذ بين (٨- ١٢) سنة بالنسبة للذكور والإناث، وتبلغ نسبة من هم في عمر (٨) سنوات (١٤,٢٪) و(٩) سنوات (٣٢,٧٪)، و(١٠) سنوات (٣٧,٨٪)، و(١١) سنة (١٢,٨٪)، بينما تبلغ نسبة من تبلغ أعمارهم (١٢) سنة (٢,٥٪)، وكان جميع المفحوصين في الدراسة من ولاية الخرطوم الكبرى التي تشتمل مدينة الخرطوم التي نالت أعلى النسب (٨٠,٣)، ومدينة بحري (١٢,٧٪)، ومدينة أمدرمان (٧٪).

عينة الدراسة: اختيرت عينة مقصودة (عمدية) من المعلمين، وهم مرشدو صفوف التلاميذ وبلغ عددهم (٤١) معلماً ومثلوا (١٤٪) من معلمي الحلقة الثانية، وكان عدد الذكور منهم (١٩) بنسبة (٤٦,٣٪)، بينما عدد المعلمات (٢٢) بنسبة (٥٣,٧٪).

وبلغ عدد التلاميذ الذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بالفعل (٩٥٥) مفحوصاً بنسبة (٩١,٧٪) من مجتمع الدراسة الكلي، واستبعدت البقية لأسباب تتعلق بالغياب أو عدم إكمال تطبيق المقاييس المستخدمة، أو قصور في المعلومات الديمغرافية.

أدوات الدراسة: في البداية تم تقديم استمارة الترشيح للمعلمين مرشدي الصفوف وطلب منهم تحديد التلاميذ الموهوبين في الصفوف التي يشرفون عليها، وكان المحك الذي تم بناء عليه الاختيار والانتقاء للموهوبين فيما بعد هو محك الموهبة العقلية المستخلص من المدخل الشامل الذي يعتمد على تطبيق أدوات متعددة تقيس وظائف عقلية متنوعة. وفي الدراسة الحالية تم استخلاص محك الموهبة العقلية بعد تطبيق عدة أدوات شملت العلامات المدرسية كمؤشر

للتحصيل الدراسي، وعلامات الرياضيات، ومقياس المصفوفات المتتابعة المعياري كمقياس للذكاء، ومقياس الدوائر لتورانس كاختبار للإبداع، وقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين.

أولاً: استمارة ترشيح المعلمين وهي عبارة عن خطاب موجه للمعلم (مرشد الصف) يطلب فيه منه كتابة أسماء التلاميذ الذين يظن أنهم موهوبين، ولم يحدد له عدد معين، إنما ترك له كتابة العدد الذي يرغب فيه.

ثانياً: بالنسبة للتحصيل الدراسي، تم استخراج متوسط العلامات المدرسية ما عدا الرياضيات للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، كما تم استخراج درجات الرياضيات لكل تلميذ وتلميذة. وذلك لعدم وجود اختبارات مقننة للتحصيل الدراسي. واعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاختبارات المدرسية لقياس التحصيل الدراسي (صادق وآخرون، ١٩٩٦) وتم حساب معامل الاستقرار للرياضيات بين درجات كل شهرين على حدة، وتراوحت هذه المعاملات بين (٠,٤١- ٠,٩٧) وكانت كلها دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما تراوحت درجات الصدق الذاتي بين (٠,٦٤- ٠,٩٨)، أما معامل الاستقرار بالنسبة للعلامات المدرسية فتراوح بين (٠,٦٦- ٠,٩٨)، بينما تراوحت معاملات الصدق الذاتي للاختبارات المدرسية بين (٠,٨١- ٠,٩٩).

ثالثاً: بالنسبة لمقياس المصفوفات المتتابعة فقد تم تطبيقه وتقنينه في كثير من الدول العربية، مثلاً: سلطنة عمان (يحيى و ابراهيم و جلال، ٢٠٠٣)، وقطر (آل ثاني، ٢٠٠٢)، والكويت (عوض، ١٩٩٩؛ أبو علام، ١٩٨١) والعراق (الدباغ وآخرون، ١٩٨٢)، وليبيا (إبراهيم وآخرون، ١٩٨١)، والسعودية (أبو حطب، ١٩٧٩)، والأردن (الصفدي، ١٩٧٣).

ويستخدم المقياس بصورة واسعة للكشف عن الموهوبين في ألمانيا (Ziegler and Stoeger, 2003)، وفي إسرائيل (Zorman, 1998; Miligram, 1980)، كما أستخدم في دراسات ألكسو للكشف عن الموهوبين في أربع دول عربية هي

مصر، العراق، تونس، الإمارات العربية المتحدة (صادق وآخرون، ١٩٩٦)، كما هو مستخدم في الأردن لنفس الغرض (منسي، ١٩٩٦)، وأورد عبد السلام والجاسم (٢٠٠٥) أنه قد استخدم في (٤٠) رسالة ماجستير للكشف عن الموهوبين في جامعة الخليج العربي، أي بنسبة (٤٠٪) من الرسائل التي أجريت في الجامعة. وتم تقنينه في السودان بولاية الخرطوم (الخطيب، ١٩٩٨)، (الخطيب والمتوكل، ٢٠٠١، ٢٠٠٢) بالنسبة للفئة العمرية (٩-٢٥) سنة لعينة بلغت (٦٨٧٧) مفحوصاً من الذكور بنسبة (٤٥,٦٪)، والإناث بنسبة (٥٤,٤٪) وتراوحت معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للفئات العمرية بين (٠,٨٣-٠,٩٦)، بينما تراوحت قيم (ت) للمقارنات الطرفية تبعاً للأعمار الزمنية بين (٣٧,٨- ٧٣,٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١). ولما لم تكن الفئة العمرية (٨) سنوات ضمن عينة التقنين، فقد تحقق الباحث من صلاحيته لدى هذه الفئة على عينة (ن= ١٣٧) (٤٤٪) ذكور، و(٥٦٪) إناث، فبلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون بين (٠,٩٠)، والصدق الذاتي (٠,٩٥)، وتراوحت قيم (ت) للمقارنات الطرفية بين الحاصلين على أعلى الدرجات وأدناها بين (٨,٣٥- ٣١,٦٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما تحقق شرط تدرج صعوبة المجموعات ما عدا المجموعتين (ج) و(د)، كما حقق شرط تمايز العمر بين الفئة العمرية (٨) سنوات، والفئة العمرية (٩) سنوات.

رابعاً : مقياس الدوائر لتورانس (Torrance, 1966, 1968, 1969) وهو جزء من بطارية تورانس الصورة الشكلية (ب)، التي تتكون من ثلاثة أنشطة هي تكوين الصورة، وتكملة الخطوط، والدوائر؛ حيث تم استخدام المقياس في الدراسة الحالية وأوصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باستخدامه، خاصة بعد أن أثبت نجاحاً بعد تطبيقه في كل من: الإمارات، والعراق، ومصر، وتونس. حيث إنه يعتبر من أكثر الأنشطة حرية، وقابلية للتقنين، كما أنه يحرر المفحوص من أفكار الزاوية، والمنظور، والامتداد المكاني، وتم تقنينه في مجتمع الدراسة الحالية (عطا الله، ٢٠٠٦).

ويقيس ثلاثة أبعاد للإبداع وهي الطلاقة والأصالة والمرونة (صادق وآخرون، ١٩٩٦). وفي الدراسة الحالية تم تطبيقه على عينتين استطلاعيتين، الأولى قوامها (٤٩) مفحوصاً من الذكور والإناث، والثانية (٦٤) مفحوص من الذكور والإناث، وتم حساب الثبات بطريقة ثبات التصحيح (بين اثنين من المصححين)، فبلغ ثبات الطلاقة (٠,٧٨)، والمرونة (٠,٨٣)، والأصالة (٠,٩٢)، والدرجة الكلية (٠,٩٣) وبلغت درجات الصدق الذاتي للمقياس الكلي (٠,٩٦)، وكان الارتباط بين مقياس الدوائر والطلاقة في مقياس ولاش وكوجان دالاً عند مستوى (٠,٠٥)، وكانت جميع الارتباطات الداخلية بين أبعاد المقياس في مستوى دلالة (٠,٠١).

خامساً : كانت الأداة الخامسة هي قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين للكشف عن الأطفال الموهوبين، واستخدمت في مصر، وتونس، والإمارات، والعراق (صادق وآخرون، ١٩٩٦)، وتشمل القائمة (٣٧) سمة تعالج الجوانب المعرفية والدافعية والمزاجية والاجتماعية للموهوب. وبلغت درجة معامل الثبات لقائمة التقديرات من خلال التجزئة النصفية بعد تعديل سبيرمان وبراون (٠,٩٨)، وبمعادلة جتمان (٠,٩٧)، وبمعامل ألفا لكرونباخ (٠,٧٥) فضلاً عن ذلك تميزت القائمة بدرجات عالية من صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط البنود بالدرجة الكلية للقائمة، وكشفت نتائج صدق المقارنات الطرفية للقائمة على قدرة عالية للتمييز بين المجموعات الطرفية عند تطبيقه في مجتمع الدراسة في مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وكان معامل الارتباط بين القائمة ومقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين لرينزولي دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

إجراءات الدراسة

قام الباحث بمساعدة مجموعة من المتعاونين المتخصصين في علم النفس، بتطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، حيث تم تطبيق استمارة ترشيح المعلمين للأطفال الموهوبين أولاً، ثم مقياس المصفوفات المتتابعة

العادي، ومقياس الدوائر، وقائمة التقديرات، وأخيراً استخراج متوسطات التحصيل الدراسي، والرياضيات، وتم تفريغ البيانات في الجداول الصماء، تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي لها بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-12).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام المعادلة المرجحة (طريقة المربعات الصغرى المرجحة) وهي إحدى طرق تقدير قيم للعوامل مشتقة من أسلوب التحليل العاملي (جونسون ووشرن، ١٩٩٨)، وهذه المعادلة تهدف للوصول لمحك الدراسة الرئيسي وهو (الموهبة العقلية)، كما تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، والدرجات التائية، والنسب المئوية للفاعلية والكفاءة (النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ Pejanto and Birch, 1959)، ودلالة الفروق للنسبة في المجتمع، واختبار الفروق في النسب المئوية (علام، ٢٠٠٥).

تحديد الموهوبين حسب بطارية الكشف (المكتشفين بطريقة صحيحة)

كان المحك الذي تم بناء عليه الاختيار والانتقاء للموهوبين في هذه الدراسة هو محك الموهبة العقلية، المستخلص من المدخل الشامل الذي يعتمد على تطبيق أدوات متعددة تقيس وظائف عقلية متنوعة. وفي الدراسة الحالية تم استخلاص محك الموهبة العقلية بعد تطبيق عدة أدوات شملت العلامات المدرسية كمؤشر للتحصيل الدراسي، وعلامات الرياضيات، ومقياس المصفوفات المتتابعة المعياري كمقياس للذكاء، ومقياس الدوائر لتورانس كاختبار للإبداع، وقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين. وقام الباحث باستخراج الدرجات التائية لكل التلاميذ في كل اختبار، ثم جمع الدرجات التائية، وتم تحديد الموهوبين وهم الذين يكون مجموع درجاتهم أكثر من المتوسط بانحرافين معياريين، وهم المكتشفون بطريقة صحيحة، أما الذين يرشحهم المعلمين ويكونون ضمن هذه الفئة فهم المرشحون بطريقة صحيحة.

نتائج الدراسة

أولاً - تحديد متوسط ترشيحات المعلمين في كل صف دراسي:

بلغ متوسط ترشيحات المعلمين للأطفال الموهوبين من كل صف دراسي يحتوي على (٢٥) تلميذاً (٧,٢٦) بانحراف معياري قدره (٢,٣٨)، وبمدى (١٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٢٨٪)، وهي نسبة ترشيح عالية تتجاوز النسب المقدرة للموهوبين في المجتمع إذ أن أعلى النسب تحصر بين (١٠-٢٠٪) (Borland,1989)، ولكن هذه النتيجة مشابهة لما يدعو لها رينزولي من قيام ما يعرف بحوض الموهبة باختيار (٢٥٪) من أفراد المجتمع الذين يتوقع وجود الموهبة فيهم (ديفز وريم، ٢٠٠١)، وأيضاً لما يدعو له جروان (٢٠٠٢) باختيار ما بين (٢٠٪- ٢٥٪) في مرحلة التصفية، إذ أن ذلك يقلل من الأخطاء المتوقعة، إذن فإن هذه النسبة العالية لترشيحات المعلمين أمر جيد.

ثانياً - القيمة النسبية لفاعلية ترشيحات المعلمين:

قام الباحث بجمع استمارات الترشيحات التي ملأها المعلمون، فبلغ عدد الأطفال المرشحين كموهوبين (٢٩١) تلميذاً، وكان عدد الذين اختيروا منهم كموهوبين بواسطة المحك الرئيسي (المعيار) هو (٩٤) تلميذاً، الذين رشحوا من قبل المعلمين بطريقة صحيحة (٧٤). والجدول رقم (١) يوضح هذه البيانات:

جدول رقم (١)

أعداد التلاميذ المرشحين والمكتشفين

التلاميذ المرشحون من قبل المعلمين	المرشحون بطريقة صحيحة من قبل المعلمين	المكتشفون بواسطة المعيار
٢٩١	٧٤	٩٤

ولاستخراج القيمة النسبية للفاعلية، قام الباحث بقسمة عدد المرشحين بطريقة صحيحة (٧٤) على عدد المكتشفين بواسطة المحك (٩٤)، فبلغت القيمة

النسبية للفاعلية (٧٩٪)، بمستوى ثقة في المجتمع (٧٤٪- ٨٤٪) بمستوى ثقة (٩٥٪). والجدول رقم (٢) يوضح هذا الإجراء :

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية لفاعلية ترشيحات المعلمين في المجتمع بمستوي ثقة (٩٥٪)

المتغير	النسبة المئوية	حدود الثقة للنسبة في المجتمع	
		الحد الاعلي للنسبة المئوية	الحد الادني للنسبة المئوية
الفاعلية	٧٩٪	٧٤٪	٨٤٪

هذه النتيجة تتشابه مع العديد من الدراسات التي كشفت عن قيمة نسبية جيدة عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، بل أثبتت الدراسة الحالية فاعلية أعلى، ومن الدراسات المشابهة : دراسة بيجانتو وبيرش (Pejanto and Birch, 1959) الذي وجد نسبة فاعلية المعلمين (٤٥٪)، وفي دراسة النافع وزملائه (٢٠٠٠) بلغت الفاعلية في ترشيحات الأذكياء لمعلم واحد بين (٢٨٪- ٣٨٪)، ولترشيح (٣) معلمين بين (٣٩٪- ٥٥٪). أما بالنسبة لترشيحات المبتكرين في نفس الدراسة فكانت نسبة الفاعلية لترشيح معلم واحد (٤٤٪)، وتقدير (٣) معلمين (٢٩٪)، وكذلك كانت الفاعلية أعلى من نتيجة دراسة جاكوبز (١٩٧١). كما تؤكد هذه الدراسة آراء هوق وكودمور (Hoge and Cudmore, 1986) في تأييده لاستخدام ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، كما تتشابه مع دراسة الفهيد (١٩٩٣)، وجيكوب (١٩٧١). ولكن هذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة لوينستين (Lowenstien, 1981) التي أجراها في السودان، وكانت ترشيحات المعلمين فيها مغالاة عالية أي لم تتميز بالفاعلية.

هذه القيمة النسبية العالية لفاعلية ترشيحات المعلمين في التعرف على الموهوبين تشير إلى تمتع المعلمين في المدرسة (مرشدي الصفوف) بمهارة عالية في التعرف على الموهوبين، ولعل ذلك يعود لوجود برنامج لرعاية الموهوبين والمتفوقين في المدرسة، وكذلك انتشار ثقافة الموهبة في المدرسة، ووجود نشرات

دورية وإصدارات تعرف بالموهبة والموهوبين، أضف إلى ذلك الدورات التدريبية التي ينالها المعلمون في هذا المضمار.

ثالثاً - القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين:

تم إيجاد القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين بقسمة عدد المكتشفين بطريقة صحيحة بواسطة المعلمين (٧٤) على العدد الكلي المرشح من قبل المعلمين (٢٩١)، فبلغت القيمة النسبية للكفاءة (٢٥٪) بمستوى ثقة في المجتمع (٢٠٪-٣٠٪)، بمستوى ثقة (٩٥٪). والجدول رقم (٣) يوضح هذه الإجراءات:

جدول رقم (٣)

النسبة المئوية لكفاءة ترشيحات المعلمين في المجتمع بمستوي ثقة (٩٥٪)

المتغير	النسبة المئوية	حدود الثقة للنسبة في المجتمع	
		الحد الأعلى للنسبة المئوية	الحد الأدنى للنسبة المئوية
الكفاءة	٢٥٪	٢٠٪	٣٠٪

يلاحظ من هذه النتيجة أن القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين ضعيفة نوعاً ما حيث تقل حتى عن نسبة (٥٠٪)، وبرغم نسبة الكفاءة (٢٥٪)، إلا أنها أكبر من مثيلاتها في الدول العربية التي درست هذه النسبة كما أنها مقاربة للدراسات العالمية، فقد بلغت نسبة الكفاءة (٢٦٪) في دراسة (Pejanto and Birch, 1959)، وفي دراسة النافع وآخرون (٢٠٠٠) بلغت نسبة الكفاءة بين (٢٪- ٦٪) لترشيحات الأذكياء لمعلم واحد، و(٧٪- ٢٤٪) لترشيحات ثلاثة معلمين. أما بالنسبة لترشيحات المبتكرين فكانت نسبة الكفاءة (١٥٪) في الحالتين.

هذه النتيجة ربما تعود الى أن هناك بعض الأطفال الذين يظهرون بعض سمات الموهبة، ونتيجة لعدم الدقة الكاملة للمعلمين (باعتبارها أسلوباً ذاتياً) فإنه يتم ترشيحهم كموهوبين، ولذا فإن الأمر يتطلب وسائل لزيادة كفاءة المعلمين في هذا المضمار.

رابعاً - الفروق في الكفاءة والفاعلية بين ترشيحات المعلمين والمعلمات:

بلغ عدد الأطفال المرشحين كموهوبين من قبل المعلمين (١٣٠) تلميذاً، وكان عدد الذين اختيروا منهم كموهوبين بواسطة المحك هو (٤٢) تلميذاً، والذين رشحوا من قبل المعلمين بطريقة صحيحة (٣٢)، بينما بلغ عدد الأطفال المرشحين كموهوبين من قبل المعلمات (١٦١) تلميذاً وتلميذة، وكان عدد الذين اختيروا منهم كموهوبين بواسطة المحك هو (٥٢) تلميذاً، ورشحوا من قبل المعلمات بطريقة صحيحة (٤٢) والجدول رقم (٤) يوضح هذه البيانات:

جدول رقم (٤)

أعداد التلاميذ المرشحين والمكتشفين

مصدر الترشيح	العدد الكلي للتلاميذ المرشحين	المرشحون بطريقة صحيحة	المكتشفون بواسطة المعيار
المعلمين	١٣٠	٣٢	٤٢
المعلمات	١٦١	٤٢	٥٢

الفروق في الفاعلية بلغت القيمة النسبية لفاعلية المعلمين (٧٦٪)، بمستوى ثقة في المجتمع (٧٤٪- ٧٨٪) بمستوى ثقة (٩٥٪) وشك (٥٪)، بينما بلغت القيمة النسبية لفاعلية المعلمات (٨١٪)، بمستوى ثقة في المجتمع (٥١٪- ٩٨٪) بمستوى ثقة (٩٥٪). والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٥)

النسب المئوية للفاعلية لدى المعلمين والمعلمات في المجتمع بمستوي ثقة (٩٥٪)

النوع	النسبة المئوية للفاعلية	حدود الثقة للنسبة في المجتمع	
		الحد الادني للنسبة المئوية	الحد الاعلي للنسبة المئوية
معلمين	٧٦٪	٧٤٪	٧٨٪
معلمات	٨١٪	٥١٪	٩٨٪

وللتوصل للفروق في الفاعلية بين المعلمين والمعلمات، قام الباحث بتطبيق اختبار دلالة الفرق بين نسبتين مستقلتين (علام، ٢٠٠٥). والجدول رقم (٦) يوضح ذلك الإجراء:

جدول رقم (٦)

دلالة فروق النسبة المئوية للفاعلية بين المعلمين والمعلمات

النوع	الفاعلية	الفاعلية الكلية (ل)	القيمة المعيارية الحرجة (د)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعلمين	٠,٧٦	٠,٧٩	٠,٥٩٥	غير دالة	لا توجد فروق في الفاعلية
المعلمات	٠,٨١				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن لاتوجد فروق في الفاعلية بين المعلمين والمعلمات، وهذا يخالف دراسة الفهيد (١٩٩٣) التي وجدت أن ترشيحات المعلمين تتمتع بالفاعلية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين، حيث جاءت نسبة تلك الترشيحات دالة، بينما لم تتمتع تقديرات المعلمات بالفاعلية.

الفروق في الكفاءة: بلغت القيمة النسبية لكفاءة المعلمين (٢٥٪)، بمستوى ثقة في المجتمع (٣٧٪- ٨٦٪) بمستوى ثقة (٩٥٪) وشك (٥٪)، بينما بلغت القيمة النسبية لكفاءة المعلمات (٢٦٪)، بمستوى ثقة في المجتمع (١٧٪- ٤٣٪) بمستوى ثقة (٦١٪). والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للكفاءة لدى المعلمين والمعلمات في المجتمع بمستوى ثقة (٩٥٪)

النوع	النسبة المئوية للكفاءة	حدود الثقة للنسبة في المجتمع	
		الحد الادني للنسبة المئوية	الحد الاعلي للنسبة المئوية
معلمين	٪٢٥	٪٣٧	٪٨٦
معلمات	٪٢٦	٪١٧	٪٦٤

وللتوصل للفروق في الكفاءة بين المعلمين والمعلمات قام الباحث بتطبيق

اختبار دلالة الفرق بين نسبتين مستقلتين (علام، ٢٠٠٥) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك الإجراء:

جدول رقم (٨)

دلالة فروق النسبة المئوية للكفاءة بين المعلمين والمعلمات

النوع	الكفاءة	الكفاءة الكلية (ل)	القيمة المعيارية الحرجة (د)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعلمين	٠,٢٥	٠,٢٥	٨,٣٣	٠,٠١	توجد فروق في الكفاءة لصالح المعلمات
المعلمات	٠,٢٦				

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق في الكفاءة لصالح المعلمات وهذا أيضا بخلاف ما وجده الفهيد (١٩٩٣)، حيث إنه لم يجد فروقاً دالة بين المعلمين والمعلمات في كفاءة الترشيحات للموهوبين.

ويبدو أن النتيجة الخاصة بالكفاءة في هذا السؤال تحتاج الى بحث وتقصي أشمل لمعرفة أسباب تفوق المعلمات في الكفاءة على المعلمين.

مناقشة النتائج

كشفت هذه الدراسة أن المعلمين يرشحون أعداداً كبيرة من التلاميذ مما يشكل حوضاً للموهبة، كما وجدت هذه الدراسة قيمة نسبية عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين، وهذه النسبة تعكس قدرة المعلمين في التعرف على الموهوبين من بين تلاميذ الصف الدراسي العادي؛ أي تقل لديهم نسبة الخطأ من النوع الثاني، وكانت القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين ضعيفة إلى حد ما مما يبين أن المعلمين قد يقعون في الخطأ من النوع الأول بكثرة، أي القبول الزائف. ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين.

من هذه النتائج نستطيع أن نقول أنه يمكن اعتماد ترشيحات المعلمين كوسيلة رئيسة من الوسائل المساعدة (مرحلة الترشيح والتصفية، المسح والفرز

المبدئي، مرحلة الاستقصاء) وذلك لفاعليتها العالية، ولا يمكن اعتمادها كمعيار وذلك لضعف كفاءتها، حيث قد تقود إلى نوع من الخطأ الأول واعتمادها كوسيلة في مرحلة الترشيح والتصفية يقلل من الجهد والتكلفة، والزمن، ولزيادة الفاعلية بحيث تصل إلى نسبة (١٠٠٪) يمكن استخدام وسيلة أخرى معها في مرحلة الترشيح والتصفية، تثبت الدراسات صلاحيتها. ولكن مبدئياً قد ننصح باختبار الذكاء الجمعي، أو باستخدام النتائج الدراسية السابقة في التحصيل الدراسي ككل والتفوق في بعض المواد الدراسية (كما يلاحظ أن هذه الترشيحات كانت لمعلم واحد ولربما لو زاد العدد لكان من الممكن الحصول على درجة أفضل).

وبما أن هذه الدراسة أجريت في إحدى المدارس الخاصة فإن إمكانية تعميم نتائجها في كل مدارس الخرطوم تشوبها بعض المحاذير، ولكن يمكن استخدام هذه النتائج كمؤشرات، لأن البيئة المدرسية قد تختلف باختلاف نوع المدرسة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي باعتماد ترشيحات المعلمين بصورة أساسية في مرحلة المسح والفرز المبدئي للكشف عن التلاميذ الموهوبين؛ كما يشير الباحث الى أهمية التوصل الى سبل من شأنها رفع وزيادة كفاءة المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين.

مقترحات لدراسات مستقبلية

١ - إجراء مثل هذه الدراسة في المدارس العامة بولاية الخرطوم، وغيرها من الولايات.

٢ - التعرف على الفاعلية والكفاءة لترشيحات أكثر من معلم في الفصل الواحد.

٣ - التعرف على فاعلية وكفاءة الوسائل المساعدة الأخرى: ترشيحات الآباء والأمهات، والأقران، وترشيح الطفل لنفسه.

٤ - التعرف على أسباب الفروق في كفاءة الترشيحات بين المعلمين والمعلمات.

The Effectiveness and Efficiency of Teachers' Nomination of Gifted Children in Identifying Them

Dr. Salah El-Din F. Atallah
Dept. Special Education, College of Education
King Saud University, KSA

Abstract

This study aimed at exploring the effectiveness and efficiency of the nomination of teachers at identifying the gifted pupils. A sample of (41) teachers; (46.3%) males and (53.7%) females was chosen to fill out the instrument of the study.

Results revealed that the teachers nominate a big group of pupils as gifted. Moreover, the study finds a high degree of effectiveness & low degrees of efficiency. There is no differences between male and female teachers in the degrees of effectiveness, but female teachers were better than males in efficiency.

المراجـــع

١ - إبراهيم، عبد الستار و المنصوري، شعيب و الطشامي، عبد الرازق والمهدي، كيلاني (١٩٨١). **اختبار المصفوفات المعرب "نسخة تجريبية"**. ليبيا (البيضاء): مطبعة كلية التربية.

٢ - أبو حطب، فؤاد (١٩٧٩). **بحوث في تقنين الاختبارات النفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣ - أبو علام، رجاء (١٩٨١). **اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن**. إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية، وزارة التربية، دولة الكويت(غير منشور).

٤ - أبو عليا، مصطفى (١٩٨٣). السمات العقلية والشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية : الأردن.

٥ - أبو فراش، حسين (١٩٩٥). أثر نموذج الإثراء المدرسي في إنتاجية الطلبة المتميزين في الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية : الأردن.

٦ - أبو نيان والضبيبان (١٩٩٧). أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين في المملكة العربية السعودية. في : **الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي (٢٥١-٢٦٢)**. الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٧ - أبو هاشم، السيد (٢٠٠٣). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين "دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢". **مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ٣** ، ٣١-٧٣.

٨ - الأشول، عادل (٢٠٠٥). التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون والموهوبون) في الوطن العربي (كتاب الندوات). كلية التربية، جامعة حلوان، حلوان : ١٥٢ - ١٦٥.

٩ - آل ثاني، العنود (٢٠٠٢). تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري لرافن على طـلاب وطالبـات المرحلة الابتدائية بمدينة الدوحة بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.

١٠ - آمال، صادق والبوني، أحمد وبشارة، جبرائيل و أبو حطب، فؤاد وربيع، مبارك وبن فاطمة، محمد والحمداني، موفق (١٩٩٦). **دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي**. تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

١١ - البطش، محمد والروسان، فاروق (١٩٩١). التحليل العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. **دراسات، ٢**، ٢٩٥ - ٣١٩.

١٢ - توق، محي الدين (١٩٩٠). تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين. **رسالة الخليج العربي**، ٣٤، ١١٣ - ١٤٧.

١٣ - الثبيتي، ضيف الله (٢٠٠٣). فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل. **مجلة العلوم التربوية، ٣**، ١٧٣-٢٠٨.

١٤ - جروان، فتحي (١٩٩٩). **الموهبة والتفوق والإبداع**، الطبعة الأولى. عمان: دار الكتاب الجامعي.

١٥ - جروان، فتحي (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، الطبعة الأولى. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦ - جروان، فتحي (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع**، الطبعة الثانية. عمان: دار الكتاب الجامعي.

١٧ - جروان، فتحي (٢٠٠٥). مقابلة شخصية، ٥ فبراير ٢٠٠٥م، مدارس اليوبيل، عمان: الأردن.

١٨ - جونسون، ريتشارد ووشرن، دين (١٩٩٨). **التحليل الاحصائي للمتغيرات**

المتعددة من الوجهة التطبيقية، ترجمة : عبد المرضي عزام. الرياض : دار المريخ للنشر.

١٩- حداد، عفاف والسرور، ناديا (١٩٩٩). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية. **مجلة مركز البحوث التربوية**، ١٥،٤٧ - ٧٢.

٢٠- حواشين، زيدان وحواشين، مفيد (١٩٩٨). **تعليم الأطفال الموهوبين**، الطبعة الثانية. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

٢١- حسانين، حمدي (١٩٩٧ أ). الموهوبون : رؤية سيكولوجية - تصنيفهم، خصائصهم النفسية طرق وأساليب رعايتهم. في : **الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي** (٣٧ - ٦٩). الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٢- حسانين، حمدي (١٩٩٧ب). الاختبارات والمقاييس النفسية الخاصة بتصنيف واختبار الموهوبين. في : **الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي** (٣٠٩ - ٣٦٦) . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٣- حلمي، ناهد (٢٠٠٥). دور المعلم في اكتشاف ورعاية المواهب وتنميتها . المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون والموهوبون) في الوطن العربي. كلية التربية، جامعة حلوان، حلوان : ٦٠٩ - ٦٢٨.

٢٤- الخالدي، أديب (٢٠٠٣). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٥- الخليفة، عمر (١٩٨٩). أنقذوا أطفال بلادي الموهوبين. **صحيفة القوات المسلحة**، ١٠٩٢، ٧، الجمعة ٢٥ أغسطس.

٢٦- الخليفة، عمر (٢٠٠٣). الموهبة الموسيقية عند الأطفال. **مجلة الطفولة العربية**، ١٣، ١١٢ - ١٢٦.

٢٧- الخطيب، محمد والمتوكل، مهيد (٢٠٠١). **دليل استخدام مقياس**

المصفوفات المتتابعة العادي على البيئة السودانية. الخرطوم: شركة مطابع دار العملة.

٢٨- الخطيب، محمد والمتوكل، مهيد (٢٠٠٢). دراسة استطلاعية للخصائص القياسية لاختبار المصفوفات المتتابعة العادي. **دراسات نفسية**، ١، ٨٩-١٠٢.

٢٩- الخطيب، محمد (١٩٩٨). **اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن**. الخرطوم: مطابع جامعة إفريقيا.

٣٠- الخياط، أحمد وعبد الله، عائشة وعميرة، صلاح وجاد، عبد العظيم وأنور، عاطف ودرويش، عماد (١٩٩٧). أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. في: **الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي (١٦٧-١٩٠)**. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣١- الدباغ، فخري وطاقة، ماهر ووكوماريا، ف. (١٩٨٢). **اختبار المصفوفات المتتابعة : القياسي العراقي**: جامعة الموصل.

٣٢- الدماطي، عبد الغفار (٢٠٠٤). تقنين قائمة جونسون للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في البيئة السعودية. **مجلة أكاديمية التربية الخاصة**، ٤، ٩٣-١٥٧.

٣٣- ديفز، جارى وريم، سيلفيا (٢٠٠١). **تعليم الموهوبين والمتفوقين**، الطبعة الإنجليزية الرابعة، ترجمة : عطوف ياسين. دمشق : المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر.

٣٤- الروسان، فاروق (١٩٩٦). أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن. ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين، إعداد مؤسسة نور الحسين ومدرسة اليوبيل بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، (يوندباس)، عمان.

٣٥- الروسان، فاروق والسرور، ناديا (١٩٩٦). تطوير صورة أردنية معدلة من مقياس (GIFT) للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية. **المجلة العربية للتربية**، ٢، ١١٢ - ١٤٢.

٣٦- زحلوق، مها (١٩٩٨). نحو برنامج لتربية المتفوقين عقليا سورية نموذجا . **شؤون اجتماعية**، ٥٧، ١٢٧-١٥٧.

٣٧- الزيات، فتحي (٢٠٠٢). **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم**. القاهرة : دار النشر للجامعات.

٣٨- سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٤).**معجم التفوق العقلي**، الطبعة الأولى. القاهرة : عالم الكتب.

٣٩- سليمان، عبد الله ؛ وأبو حطب، فؤاد (١٩٧٣). **اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري :كراسة التعليمات** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٤٠- سليمان، عبد الرحمن وأبو هاشم، السيد (٢٠٠٥). الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام. **المجلة العربية للتربية الخاصة**، ٧، ٦٩-١٣٠.

٤١- سليمان، عبد الرحمن وأحمد، صفاء (٢٠٠١). **المتفوقون عقلياً خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم**. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٤٢- شمدين، إبراهيم (٢٠٠٢). مدى توفر الكفايات اللازمة للمعلمين في رعاية الموهوبين والمتفوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: السودان.

٤٣- الشنطي (١٩٨٣). دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي

٤٤- صورة معدلة للبيئة الأردنية الاختبار اللفظي والاختبار الشكلي (أ). رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية : الأردن.

٤٥- الشخص، عبدالعزيز (١٩٩٠). الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤٦- صبحي، تيسير (١٩٩٢). **الموهبة والإبداع، طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة**، الطبعة الأولى. عمان : دار التنوير والنشر العلمي.

٤٧- صبحي، تيسير (٢٠٠٢). عرض ومراجعة لكتاب دليل المعلم والأسرة في رعاية الأطفال الموهوبين من تأليف : لويس بورتر. **مجلة العلوم التربوية**،١، ٢٣٣-٢٣٨.

٤٨- الصفدي، علي (١٩٧٣). تطبيق مقياس رافن في البيئة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.

٤٩- الصياد، محمد (١٩٨٦). النماذج الإحصائية في الانتقاء للبنوك والاقتصاد الإسلامي. **رسالة الخليج العربي، ١٩**، ٥٣ - ٦٣.

٥٠- عبادة، أحمد (١٩٩٣). **قدرات التفكير الابتكاري**. البحرين: دار الحكمة.

٥١- عبد الله، عادل (٢٠٠٤). **الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات**، الطبعة الأولى. القاهرة : دار الرشاد.

٥٢- عبد السلام، محمود ؛ والجاسم، فاطمة (٢٠٠٥). **دليل ملخصات رسائل الماجستير لبرنامج التفوق العقلي والموهبة**. البحرين : جامعة الخليج العربي.

٥٣- عبد العظيم، ليلى (٢٠٠٥). بعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم : السودان.

٥٤- عبد الغفار، أحلام (٢٠٠٣). **الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً**، الطبعة الأولى. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

٥٥- عبد الوارث، سمية (١٩٩٦). الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائي كما يراها المعلم في ضوء متغيرات الذكاء المصور والتفكير الابتكاري. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٢**، ٢٠٩ - ٢٤٠.

٥٦- العزة، سعيد (٢٠٠٠). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، الطبعة الأولى. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٧- العزة، سعيد (٢٠٠٢). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، الطبعة الثانية. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٨- عطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٥). أسس الكشف عن الأطفال الموهوبين عقلياً بمرحلة الأساس (حالة تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم: السودان.

٥٩- عطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٦). تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية (ب) لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال في الأعمار من (٨ - ١٢) سنة بمدارس القبس بولاية الخرطوم. **مجلة دراسات تربوية**،١٤، ١٠٢ - ١٣٧.

٦٠- عطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٦). الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) (دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية). **المجلة العربية للتربية، ٢٦** (١)، ٧١ - ١٠١.

٦١- علام، صلاح الدين (٢٠٠٥). **الأساليب الإحصائية الاستدلالية قي تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٢- عوض، فتحية (١٩٩٩). اختبار المصفوفات المتتابعة (كراسة التعليمات).إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية- مراقبة الخدمة النفسية، وزارة التربية، دولة الكويت.

٦٣- الفرح، عدنان (١٩٩٦). تصورات المعلمين في المدارس القطرية وتصورات الخبراء لسمات الشخصية الابتكارية. ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة ٢٦ - ٢٨ ابريل.

٦٤- الفهيد، سعد (١٩٩٣). فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الابتكاري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: السعودية.

٦٥- قبلان، بسام (١٩٩٥). بناء مقياس للكشف عن الطلبة الموهوبين في نهاية المرحلة الإلزامية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر). رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية : الأردن.

٦٦- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٣). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٧- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٨- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل (١٩٩٥). **المدخل إلى التربية الخاصة**، الطبعة الأولى. دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

٦٩- الكامل، حسين (١٩٨٥). تمييز المعلمين للمتفوقين والمتأخرين دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٤٥٥ - ٤٧٤.

٧٠- كلارك، كاثرين وشور، بروس (١٩٩٨). **تعليم الطلبة ذوي الكفاءة العالية**. منشورات اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، العدد ١٣، السنة الثانية، يناير١٩٩٩م: الكويت.

٧١- كلنتن، عبد الرحمن (١٩٩١). تأثير التدريب على مفهوم التفوق لدى مدرسي المدارس العامة بدولة البحرين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة كنديكت : الولايات المتحدة الأمريكية.

٧٢- كلنتن، عبد الرحمن (١٩٩٧). برامج رعاية المتفوقين بمدارس البحرين: وجهة نظر المدرسين العاديين. **المجلة التربوية**، ٤٤ (١١)، ١٨١ - ١٩٨.

٧٣- المطوع، نجاة (١٩٩٨). احتياجات المعلمين في البرامج الاثرائية التدريبية للطلبة المتفوقين (دراسة تقويمية). **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية**، ٣، ٢٢١- ٢٤٩.

٧٤- معاجيني، أسامة (١٩٩٦أ). أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات لمرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقي لدى طلابهن. **رسالة الخليج العربي**، ٥٨، ٥٧ - ٩٤.

٧٥- معاجيني، أسامة (١٩٩٦ب). تحديد مدى شيوع بعض مظاهر التفوق في آراء عينة من التربويين في بعض دول الخليج العربية. **المجلة التربوية**، ٤٠(١٠)، ١٠١ - ١٣٩.

٧٦- معاجيني، أسامة (١٩٩٧). أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية. **المجلة التربوية، ٤٣**(١١)، ٣١- ١٤٢.

٧٧- معاجيني، أسامة (١٩٩٨). الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين. **المجلة التربوية، ٤٩**(١٣)، ١٥٣ - ٢٠٤.

٧٨- معاجيني، أسامة وهويدي، محمد (١٩٩٥). الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين. **المجلة التربوية، ٩(٣٥)**، ١٠٥- ١٠٩.

٧٩- المنشاوي، رياض (١٩٩٩). أثر برنامج تدريبي لرعاية الموهوبين رياضيا على تنمية قدرة معلمي التربية الرياضية على الاكتشاف المبكر للموهوبين. جامعة طنطا؛ **مجلة كلية التربية، ٢٦**، ١ - ٢٧.

٨٠- منسي، حسن (١٩٩٧). خصائص ومشكلات الطلبة المتفوقين أكاديمياً في المرحلة الأساسية بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية : السودان.

٨١- النافع، عبد الله و القاطعي، عبد الله و الضبيبان، صالح و الحازمي، مطلق والسليم، الجوهرة (٢٠٠٠). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

٨٢- نذر، فاطمة (١٩٩٥). برنامج لرعاية الطلبة المتفوقين بدولة الكويت. ورقة قدمت لمؤتمر الطفل الموهوب استثمار المستقبل. نظمته الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، مملكة البحرين في الفترة بين ٢٨ - ٣٠ نوفمبر، المنامة.

٨٣- النظام الاساسي (١٩٩٨). النظام الاساسي لمدارس القبس.

٨٤- ويب، جيمس وميكسترون، اليزابيث وتولان، استيفاني (١٩٨٥). **توجيه الطفل المتفوق عقلياً مرجع علمي للآباء والمعلمين**، ترجمة بشرى حديد. الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.

٨٥- يحيى، علي وابراهيم، علي وجلال، أحمد (٢٠٠٣). تقنين اختبار

المصفوفات المتتابعة لريفن في البيئة العمانية (منطقة مسقط). **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية**، ٦، ٣٥ – ٥٨.

86 - Angelino, H. (1979). Gifted and Talented Children and Youth. In: B. Swanson, and D. Willis, (Eds), **Understanding Exceptional Children and Youth: An Introduction to Special Education** (99 - 127). Chicago: Rand McNally College Publishing Company.

87 - Borland, J. (1989**). Planning and implementing programs for the gifted**. New York: Teachers College Press, Columbia University.

88 - Chiotis, E.; Chronopoulos, C.; and Shore, B. (2002). The Canadian contribution to gifted educational: A comparative analysis of prominent themes**. Gifted and Talented International, 16** (2), 22 - 30.

89 - Davis, G.; and Rimm, S. (1985). **Education of the gifted and talented**.Englewood Cliffs, NJ: Prentice - Hall.

90 - Davis, G., and Rimm, S. (1989). Students as authors: Helping gifted students get published**. Gifted Child Today, 12**(6), 20 - 23.

91 - Delenacar, E., Fleith, D., and Blumen, S. (2002). Trends in gifted education in South America: The Barazilian and Peruvian Scenario. **Gifted and Talented International, 16** (2), 7 - 12.

92 - Feldhausen, J. (1996). How to identify and develop special talents. **Educational Leadership, 19**(1), 68 - 89**.**

93 - Feldhausen, J., and Jarwan, F. (1993). Identification of gifted and talented youth for educational programs. In K. Heller et al. (Eds), **International handbook of research and development of giftedness and talented** (233- 249). Oxford: Pergamon

94 - Fernandez, A.; Gay, L.; Lucky, L., Gavilon, M. (1998). Teacher perceptions of Gifted Hispanic limited English proficient students. **Journal for the Education of the Gifted, 21,**335 - 351.

95 - Gagne, F. (1998). The Prevalence of gifted, talented, and multitalented individual: Estimates from peer and teacher nominations. In Revo C. Friedman; B. Rogers et al. (Eds.), **Talent in context: Historical and Social Perspectives on Giftedness**. (101- 126). Washington, D.C, USA: American Psychological Association, XIV.

96 - Goodenough, K. (2001). Changing Teachers' Beliefs about Giftedness and Differentiation Practices. **Gifted and Talented International, 16**(1), 115 - 121.

97 - Guenther, Z. (2000). The International Program Perspective: Identification Through Guided Observation in Brazil. **Gifted and Talented International, 15**(2), 130 - 133.

98 - Hany, E. (2004). Behavioral and cognitive development research in the diagnosis and support of the highly gifted. muenchen.mpg.1-3.

99 - Hoge, R.; and Cudmore, L. (1986). The use of teacher-judgment measures in the identification of gifted pupils**. Teaching and Teacher Education, 2**(2), 181 - 196.

100 - Johnson, D. (1980**). Gifted and talented screening form: Instructional manual**. Illinois: Stoelting Co.

101 - Kloosterman, V. (1999). Treasures of the south: Gifted and talented children in Argentina**. Gifted and Talented International, 14(1)**, 112 ,117.

102 - Kolo, A. (1999). The effectiveness of Nigerian VS. united States teacher checklists and inventories for nominating potentially gifted Nigerian preschoolers. **Roeper Review, 21**(3), 179 - 183.

103 - Lowenstein, L. (1981). **The Psychological problems of gifted children**. Caxtons: Pullen Publication.

104 - Marland, S. (1972). Education of the gifted and talented, Volume 1. Report to the congress of the United States by the U.S. Commissioner of Education, Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

105 - Mcleod, J. and Cropley, A. (1989). **Fostering academic excellence**. Exeter, UK: A.Wheaton &Co.Ltd.

106 - Milgram, R. (1980). Gifted children in Israel: Theory , practice and research**. Journal of School Psychology International,3,**10-13.

107 - Montgomery, D. (1996**). Educating The able**. London: Cassell Educational Ltd.

108 - Nazar, F. (1988). Teachers' and parents' perceptions of the behavioral characteristics of third gifted students in Kuwait. Doctoral Dissertation, the University of Miami.

109 - Peganto, C.; and Birch, J. (1959). Locating gifted children in Junior high schools: A comparison of the methods **. Exceptional Children,** 7, 300-304.

110 - Renzulli, J.; Smith, L.; White, A.; Callahan, C.; and Hartman, R. (1976). **Sales for rating the behavioral characteristics of super students.** Wethersfield, Conn.: Creative Learning Press.

111 - Rimm, S. (1983). **Preschool and Kindergarten Interest Descriptor (PRIDE) Manual for Administration**. Wisconsin: Educational Assessment Service Inc.

112 - Ryser, G.; & McConnell, K. (2004). **Scales for Identifying Gifted Students**. New York: Purfrock Press Inc.

113 - Srour, N. (1989). An analysis of teacher Judgement in the identification of gifted Jordanian students. Unpublished Ph.D. Dissertation, The University of Connecticut, USA.

114 - Silverman, L. (2003). Characteristics of Giftedness Scale: A review of literature. Http//:www. Gifted development. Com, 1-14.

115 - Tannenbaum, A. (1983). **Gifted children: Psychological and educational perspectives.** New York: Macmillan.

116 - Torrance, E. (1966). **Torrance Tests of Creative Thinking: Norms. Techmical Manual Verbal Tests, Forms A and B, Figural Tests, forms A and B.** Princeton, New Jersey: Personnel Press, Inc.

117 - Torrance, E. (1968**). Directions Manual and Scoring Guide**. Massachusetts: Personnel Press, Inc.

118 - Torrance, E. (1969). **Guiding creative talent**. Englwood: Cliffs,N.S. Prentice Hall, INC.

119 - Wilke, V. (1985). Richardson study Q's and A's. **Gifted Child Today,2,** 2- 9.

120 - Ziegler, A., and Stoeger, H. (2003). Identification of underachievement: An empirical study on the agreement among various diagnostic sources. **Gifted and Talented International, 18**, 87-94.

121 - Zorman, R. (1998). A model for adolescent giftedness identification via challenges (Magic). **Gifted and Talented International, 13**(2), 65-72.